جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين

إعداد

محمد نجيب محمد علي مره

إشراف

أ. د / محمد السيد متولى منصور الزيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ أماني على السيد رجب
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين

محمد نجيب محمد علي مره

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهجين الوصفي والتجريبي وبناء أداة البحث والمتمثلة في اختبار التفكير الجغرافي، وتمثلت عينة البحث من (٦٠) طالب مقسمة إلي مجموعتين الأولي تجريبية والبالغ عددها من(٣٠) طالب والثانية ضابطة والبالغ عددها(٣٠) طالب، وتوصلت نتائج البحث إلي تحقيق البرنامج الإثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة فاعلية في تنمية التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين،

الكلمات المفتاحية: *برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية- التفكير الجغرافي- طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.*

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of my children's program based on critical shared reading to develop geographical thinking among outstanding secondary school students. To achieve this goal, the descriptive and experimental applications and the research tool, represented by the geographical thinking test, were followed. The research creativity was represented by (60) students divided into two initial groups. Symbolism, which numbered (30) officer-member students, and the results of the research reached the realization of an enrichment program based on effective critical shared reading in developing geographical thinking among outstanding secondary school students.

Keywords: A proposed enrichment program based on collaborative reading - Geographic Thinking - Excellent High School Students.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم في جميع المجالات فان مجتمعنا يسعي إلي التطور والرقي واللحاق بركب هذا التطور السريع، وذلك من خلال تنمية كافة إمكاناته وطاقاته إلي أقصى حد ممكن، وان النظام التعليمي هو الجهة المنوط بها تحمل مسئولية هذا العبء الكبير

في الاهتمام بعملية التعليم والتعلم حيث أن التعليم هو قوام تقدم الأمم ورقيها، حيث أن خطط التنمية تبدا بالاهتمام بالتعليم لان العقول المفكرة والموهوبة تنمي من خلال التعليم.

وهنا يأتي دور التربية في اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وتعليمهم على أسس تربوية علمية حديثة تساعد علي نمو وتزايد مواهبهم وكذلك تنمية قدراتهم، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية متميزة وزاخرة ومحفزة علي الابتكار والتفكير، وذلك عن طريق إعداد البرامج التعليمية الملائمة لهم ولقدراتهم، وذلك لأن هذه الفئة هم ثروة البلاد الحقيقية التي سوف تشهد البلاد التطورات التنموية علي أيديهم، حتي تلحق بركب التنمية والتطور في جميع المجالات.

ومن خلال اطلاع الباحث علي العديد من الأدبيات والدراسات السابقة تبين أن رعاية المتفوقين والموهوبين وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم، أصبحت ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعاتنا اليوم، ذلك لأنهم ثروة قومية غير قابلة للتعويض، وبالأخص في عصر العولمة والانفجار المعلوماتي، غير أن عدم استجابة هؤلاء الموهوبين والمتفوقين لضغوط الجماعة، والانفراد بأفكار وسلوكيات تغاير ما تعارف عليه الغالبية العظمى من أفراد المجتمع يجعلهم عرضة لعدم التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي، فتُكبت الحاجات وتُهدر الطاقات، وقد ينضب هذا المورد للإبداع وقد لا يمكن تعويضه، لذلك لابد من الاهتمام بهم وتطوير الطرق التدريسية التي تتناسب مع قدراتهم.

حيث أنه من صفات التدريس الجيد انه ينمي لدي الطلاب عادات الاستقلال والتفكير والمبادأة والاعتماد علي النفس مما يؤدي إلي تنمية قدراتهم وزيادة قدراتهم الإبداعية، وكذلك الاعتماد علي النفس في حل المشاكل الآنية والمستقبلية (حسام عبدالله، ٢٠١٣، ١٣).

كما أن معظم الدراسات تشير إلي أن التفوق العقلي عبارة عن حالة يمكن تنميتها لدي بعض الأفراد، إذا أتيحت لهم فرص مناسبة للتفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها، وبعض مجالات الحياة التي تحتاج جهدا بشريا. (عبد الرحمن سليمان وصفاء احمد، ٢٠١١، ٨).

وعند تعريف التفوق العقلي والتفوق الدراسي ذكر (عبد الرحمن سليمان وصفاء احمد، ٢٠٠١، ١٢) أن التحصيل الدراسي من مؤشرات التفوق العقلي، ففي بعض الدراسات الأجنبية استخدم التفوق العقلي بحيث يتساوى مع التفوق الدراسي، فقد عرف التفوق العقلي بأنه القدرة علي الامتياز في التحصيل وعرف بنتلي pntly الطالب المتفوق بانه ذي استعدادات عليا في الدراسة وعرف (هافيجهرست Havigherst):المتفوقين بانهم الأفراد الذين اثبتوا تفوقا في الأداء في أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعيا، كما عرفته الجمعية الوطنية لدراسة التربية

بان المتفوق هو من استطاع ان يحصل تحصيلا مرموقا او فائقا في أي ميدان من الميادين التي تقررها الجماعة.

ويذكر (مصطفي القمش،٢٠١١، ٢٣) تعريف الروسان أن الموهوب أو المتفوق هو الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو اكثر من القدرات التالية:

١. القدرة العقلية التي تزيد فيها نسب الذكاء علي انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط
٢. القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.
٣. القدرة علي القيام بمهارات متميزة مثل المارات الفنية او الرياضية أو اللغوية.
٤. ٤القدرة علي التحصيل الاكاديمي المرتفع الي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية.
٥. القدرة علي المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب والمتفوق عن غيره من العاديين.

الفرق بين التفوق والموهبة والإبداع:

من الممكن أن يوجد حالة من اللبس في تعريف كل من الموهبة والتفوق والإبداع فقد وردت هذه الكلمات في دراسات كثيرة بمعان مختلفة فمثلا كلمة موهوب وردت بأكثر من معني من بينها: متميز ومتفوق وموهوب (فتحي جروان،١٩٩٨، ٤٤)

أما الإبداع من بدع الشيء الذي يبدعه بمعني أنشأه وبدأه، وابدع الشيء اخترعه علي غير مثال (ابن منظور،١٩٧٩) والإبداع عموما هو إيجاد الشيء من العدم علي غير مثال سابق أو الخروج علي أساليب القدماء باستحداث أساليب جديدة (ممدوح الكناني،٢٠١٠، ١٥)

وفي الاصطلاح فهناك لبس في استخدام المصطلحات إذ قد يعرف التفوق بالموهبة والعكس، ومن الممكن تحديد الفروق بينهم فيما يلي :

- المكون الرئيسي للهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي
- التفوق فرع عن الموهبة أي أن الموهبة اشمل من التفوق
- الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما التفوق يشاهد علي ارض الواقع
- التفوق ينطوي علي موجود موهبة وليس العكس(جروان،١٩٩٨، ٦٧).

وخلال العقود القليلة الماضية احتل موضوع رعاية المتفوقين والموهوبين اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم، وتشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية، أسهمت إلى حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمعات إلى الأمام،

وقدمت من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة خيارات كثيرة للرعاية المناسبة لهم.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بفئة المتفوقين ومنها دراسة علاء المليجي (٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج إثرائي قائم على مبادئ نظرية TRIZ لتنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. وكذلك أيضا دراسة محمد حمادة (١٩٩٩) التي توصلت إلى فاعلية برنامج اثرائي مقترح في الرياضيات لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي الفائقين بالمدرسة الابتدائية.

ومع التطور التكنولوجي والمعرفي العالمي لابد أن يكون أساس العملية التعليمية هو التفكير ومهاراته خاصة لفئة المتفوقين حيث انهم الأكثر قابلية لتعلم مهارات التفكير المختلفة وتنميتها، لذا تسعي المواد الاجتماعية إلي تعليم الطلاب مهارات التفكير ومن ثم مهارات التفكير العليا للطلاب الفائقين حيث أن مخططون المناهج ينادون بضرورة تطوير التفكير ومهاراته المختلفة، وذلك من اجل بناء جيل مفكر حيث أنه لابد من تنمية مهارات التفكير حتي وان كانت موجودة لدي هؤلاء الطلبة وذلك لوضعهم علي الطريق الصحيح وتحقيق اقصي استفادة من هذه العقول مستقبلا، وأيضا ليصبحوا اكثر مرونة (عدنان العتوم، ٢٠٠٤، ٢٠٤)

كما أن التفكير يعتبر من اهم السمات المميزة للفائقين التي لابد من تنميتها. حيث يتفق معظم التربويين أن التعليم من اجل التفكير أو تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية، وان المدارس يجب أن تفعل كل ما تستطيع من اجل توفير فرص التفكير لطلبتها، حيث أن المعلمين يضعون هدف تطوير مهارة كل طالب علي التفكير والإبداع في مقدمة أولوياتهم، كي يصبحوا قادرين علي التعامل بفاعلية مع مشكلات ومواقف الحياة حاضرا ومستقبلا. (أحمد القواسمة وآخرون، ٢٠١٢، ١٢)

وهذه الدراسة تهدف إلي تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث أن مادة الجغرافيا والتي هي احد فروع الدراسات الاجتماعية التي تتماشي مع التطور البشري، وتحتوي علي الكثير من المفاهيم والمعارف التي تساعد على تنمية ما لدي الطلاب ذوي القدرات العقلية العليا من مهارات التفكير، والاستنتاج، والاستدلال، والتحليل، كما أنها تحتوي علي دراسة الكثير من القضايا البيئية والمصيرية في المجتمع وكذلك الموارد البيئية وأهميتها للفرد والمجتمع.

كما أن مادة الجغرافيا تدعم التفكير العلمي وإكساب المهارات العلمية والعمليات العقلية (النقد والتكامل و الإبداع) وذلك بما يمكنه من معرفته من خلال احتواء مناهج الجغرافيا التي

تؤكد علي تنمية القدرات العقلية العليا وتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي والتقاربي والشجاعة في مواجهة المشكلة وكيفية المساهمة في حلها.

وهناك العديد من الدراسات التي تسعي الي تنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الجغرافي ومن هذه الدراسات دراسة (هبة طاهر،٢٠١٨) والتي قامت فيها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS) لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشهيد فكري التابعة لإدارة بركة السبع التعليمية بمحافظة المنوفية.

وكذلك دراسة علي عطية (٢٠٠٠) والذي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي علي عينة من طلاب الجغرافيا بكلية التربية جامعة الزقازيق والذي توصل فاعلية المقترح في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لطلاب كلية التربية قسم الجغرافيا

وأيضا دراسة أماني رجب وأخرون (٢٠١٩) التي استهدفت تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام برنامج مقترح في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

ونظرا لطبيعة مادة الجغرافيا كأحد فروع المواد الاجتماعية حيث أنها تنفرد بدراسة الظاهرات الطبيعية والبشرية والمشكلات الناجمة عن الإنسان وتفاعله مع البيئة أو التي قد تنتج بفعل الطبيعة والعمل علي إيجاد حلول لهذه المشكلات كان لابد من العمل علي الاهتمام بمهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الجغرافي وذلك لتربية أجيال قادرة علي التعامل مع المشكلات الشخصية والاجتماعية وإيجاد حلول لها بعد دراستها وتفسيرها.

لذا فإننا في هذه الدراسة نسعي إلي العمل علي تنمية ما لدي الطلاب وخاصة المتفوقين في المرحلة الثانوية من مهارات التفكير الجغرافي، كأحد الموارد المهمة التي لا غنى عنها سواء علي المستوي الشخصي أو علي المستوي الاقتصادي وذلك من خلال إعداد برنامج اثرائي يشبع احتياجات هؤلاء الطلاب التعليمية ويتناسب وقدراتهم الذهنية وكذلك إمكاناتهم حيث أن فئة الفائقين لابد وان يكون لها معالة تربوية خاصة حيث أن المناهج العادية قد تكون مملة لهم وغير محفزة حيث هناك العديد من البرامج التربوية المناسبة لإشباع حاجات الفائقين التعليمية حتي لا نفقد هذا المورد البشري الهام ومن هذه البرامج كما ذكرها (مصطفي القمش، ٢٠١١، ١٧٩-٢٠٣)

- إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين والمتفوقين.
- إنشاء صفوف خاصة بالموهوبين والمتفوقين.

- تنظيم مسابقات علي مستوي الدولة.
- برامج الاثراء.
- برامج الإسراع .

وكما ذكرنا سابقا أن هذه الدراسة قائمة علي استخدام برنامج اثرائي قائم علي القراءة التشاركية الناقدة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين، حيث أن الاثراء هو من احد البرامج المستخدمة في رعاية الفائقين وهو مبني علي تزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطي في المناهج المدرسية العادية، أي انه يتضمن إدخال تعديلات وإضافات علي المناهج المقررة علي العاديين بما يتناسب مع الطلبة المتفوقين (فؤاد الخوالدة، مصطفي القمش، ٢٠١٥، ٩٧)

وهناك العديد من الدراسات التي تتفق مع هذه الدراسة في استخدام برامج اثرائية لرعاية المتفوقين ومنها محمد حمادة (١٩٩٩) برنامج اثرائي مقترح في الرياضيات لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي الفائقين بالمدرسة الابتدائية. ودراسة روعة بري (٢٠٠٧) التي توصلت إلى فاعلية برنامج اثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات، وتوصلت دراسة مهنا الدلامي (٢٠١٥) إلى أن البرامج الإثرائية لها تأثير إيجابي في أداء الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، ودراسة محمد عزيز، عبدالله فرحان (٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية برنامج اثرائي مقترح لمفاهيم التنمية المستدامة لدي معلمي مادة الاجتماعيات وفق نظرية أوزبل.

من خلال العرض السابق يرى الباحث أن البرامج الاثرائية تساعد علي رعاية وتنمية مهارات الطلاب الفائقين وإشباع حاجاتهم التعليمية وبناءًا علي تنوع المواد التي يدرسه الطلاب وان هذه المواد تعتبر مكملة لبعضها وكل مادة لها دورها في تنمية جانب من جوانب شخصية الطلاب فان البرنامج الاثرائي في هذه الدراسة قائم علي القراءة التشاركية الناقدة حيث أن القراءة هي بوابة المعارف وكنز العلوم المختلفة والتي يستطيع الطالب من خلالها أن يغوص في بحر المعارف والمعلومات، والقراءة التشاركية تعتبر من احدي الاستراتيجيات التعاونية والتي تقوم علي أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تحت إشراف المعلم وقراءة النصوص قراءة نقدية مبنية علي مهارات التفكير لدي الطلاب الفائقين.

ومن الدراسات التي اعتمدت علي الاستراتيجية التشاركية دراسة عبدالله الأسعد(٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تحسين فهم المقروء والمهارات الاجتماعية لدي طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. وكشفت دراسة رانيا الديب(٢٠١٦)

فعالية القراءة التعاونية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت دراسة ماهر شعبان(٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج قائم علي مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن ثمة حاجة ملحة لتطوير تعليم وتعلم الجغرافيا باستخدام البرامج إثرائية قائمة على المشاركة والنقد وما تستعين به من وسائط تعلم متنوعة تُحدث فارقاً كبيراً لدى دارسيها بسبب هيمنة النظرة التقليدية لأساليب تدريس الجغرافيا.

وهو الأمر الذي جعل الباحث يستشعر مشكلة البحث وذلك من حيث مدى امتلاك طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين لبعض مهارات التفكير الجغرافي ولتدعيم الإحساس بمشكلة البحث تم إجراء دراسة استكشافية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي غير عينة البحث للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م الفصل الدراسي الثاني قوامها ١٥ طالب، وذلك بهدف التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الجغرافية لديهم وتم ذلك من خلال تطبيق اختبار يتضمن بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب حيث تضمن الاختبار خمس مهارات بواقع (٢) مفردة لكل مهارة وجاءت نتائج الدراسة الاستكشافية على النحو التالي :

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية لمدى توافر مهارات التفكير الجغرافي

لدى طلاب الصف الأول الثانوي

م	مهارات الاختبار	عدد الأسئلة	مدى التوافر
١.	مهارة تحليل المعلومات الجغرافية.	٢	%١٢
٢.	مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية.	٢	%١٠
٣.	مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	٢	%١٤
٤.	مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية.	٢	%١٥
٥.	مهارة الاستنتاج.	٢	%٨
٦.	مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية.	٢	%٧
٧.	مهارة التنبؤ الجغرافي.	٢	%١١
٨.	مهارة طرح الأفكار الجغرافية.	٢	%١٦
٩.	مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية.	٢	%١٧

هذا وقد حدد السادة المشرفين على البحث سقف الأداء على مدى توافر مهارات التفكير لدى الطلاب على النحو التالي: ما بين (٠% – ٣٠%) يُعد أداء منخفضاً ، (٣١% – ٦٩%) أداء متوسطاً ، و(٧٠%– ١٠٠%) يُعد أداء مرتفعاً.

ومن خلال ما سبق تظهر النتائج الواردة بالجدول السابق ضعفاً لدى الطلاب في امتلاكهم لمهارات التفكير الجغرافي، الأمر الذي قد يكشف عن طبيعة طرق وأساليب التدريس المعتادة في تدريس الجغرافيا والتي درج عليها الطلاب وألفها معلمي الجغرافيا مما أفقد الطلاب العديد من مهارات التفكير وعدم استخدام المعلمين لاستراتيجيات تنمية هذه المهارات واستخراج كافة ما لدى الطلاب من إمكانيات لتحسين نواتج التعلم لديهم، لذلك استهدفت البحث الحالي استخدام برنامج اثرائي قائم علي القراءة التشاركية الناقدة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين. ويتم بناء البرنامج الاثرائي حتي يلائم متطلبات الطلاب الفائقين في المرحلة الثانوية علي استراتيجية القراءة التشاركية والتي تساعد الطلاب علي فهم المقروء كما أنها تشجع علي العمل الجماعي التعاوني حيث تتم من خلال مجموعات تعاونية صغيرة، علي أن تكون هذه القراءة ناقدة لان القراءة هي الباب الأول للمعرفة والتي من خلالها يستطيع الطالب أن ينمي الجانب المعرفي والثقافي لدية ومن ثم يستطيع التعرف علي الكثير من المعلومات عن المشكلات التي قد تواجه المجتمع وأسبابها وأبعاده وبالتالي المساعدة في حلها.

مشكلة البحث:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في انخفاض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين كما جاء ببعض الدراسات التي سبق الإشارة إليها كما بين هذا الانخفاض بشكل واضح من خلال نتائج الدراسة الاستكشافية لذا يحاول البحث الحالي تنمية هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي مستخدما في ذلك برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة. هذا ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال طرح السؤال الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات التفكير الجغرافي والوعي المائي باستخدام برنامج اثرائي قائم علي القراءة التشاركية الناقدة لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير الجغرافي المناسبة لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين؟

٢. ما التصور المقترح للبرنامج قائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين؟
٣. ما فاعلية البرنامج الاثرائي القائم على القراءة التشاركية الناقدة في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين؟

أهداف البحث:

١. تحديد مهارات التفكير الجغرافي المناسبة لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.
٢. إعداد التصور المقترح للبرنامج قائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.
٣. التعرف على فاعلية البرنامج الاثرائي القائم على القراءة التشاركية الناقدة في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لدي طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين لصالح التطبيق البعدي.
٣. يحقق البرنامج قائم على القراءة التشاركية الناقدة فاعلية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين بدرجة لا تقل قيمتها عن(٠,٦) كما تقاس نسبة الفاعلية لـ(ماك جوجيان).

أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي بـــــــ:

١. بالنسبة لواضعي المناهج التعليمية والمطورين:

- توجيه نظر المختصين الي الاهتمام بالمتفوقين دراسيا لتنمية قدراتهم والاستفادة بها في المستقبل من اجل تقدم ورقي المجتمع.
- الاهتمام بمناهج الطلاب الفائقين وتقديم برامج الرعاية التربوية المناسبة لهم ولقدراتهم .

٢. **بالنسبة لموجهي ومعلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية :**

- يساعد البرنامج المقترح في رعاية طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين وتنمية مهارات التفكير الجغرافي والوعي المائي لديهم وذلك من خلال البرنامج الاثرائي المقترح.

٣. **بالنسبة للمعلمين:**

- يساعد معلمي مادة الجغرافيا علي بناء اختبارات لقياس مدي توافر مهارات التفكير الجغرافي ومقاييس الوعي لدي الطلاب للتأكد من تحقيق الأهداف الوجدانية للمنهج الدراسي.

٤. **بالنسبة للطلاب :**

- قد يسهم تطبيق البرنامج الاثرائي القائم علي القراءة التشاركية الناقدة في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي هؤلاء الطلاب.

٥. **بالنسبة للباحثين:**

- توجيه أنظار الباحثين لفئة الفائقين والبرامج التربوية المناسبة لهم، حيث أن الفائقين يعتبروا ثروة قومية يجب الاهتمام بهم وإجراء المزيد من الأبحاث لتحقيق التنمية البشرية المستدامة لهم لخدمة مجتمعهم والمساهمة في تقدم ورقي أوطانهم.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. **الحدود البشرية:** مجموعة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين ويبلغ عددها(٦٠) طالب مقسمة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها(٣٠) طالب، والأخرى ضابطة وعددها(٣٠) طالب.

٢. **الحدود المكانية:** مدرسة "الثانوية العسكرية للبنين بمدينة المنصورة، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٣. **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م.

٤. **حدود المهارات:**

-بعض مهارات التفكير الجغرافي وهى(مهارة تحليل المعلومات الجغرافية- مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية- مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية-مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية -مهارة الاستنتاج -مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية-

مهارة التنبؤ الجغرافي- مهارة طرح الأفكار الجغرافية-مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية) .

(وتم تحديدها في ضوء أراء السادة المحكمين والمشرفين لارتباطهم بطبيعة وحدة التطبيق وتناسبها مع الجوانب السيكولوجية للطلاب بالإضافة إلى طبيعة البرنامج المستخدم، وكذلك مواكبة التطورات الحديثة في التدريس).

١. وحدة التطبيق:

وحدة (الأنشطة الاقتصادية في مصر) من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني، وقد اقتصر الباحث على وحدة(الأنشطة الاقتصادية في مصر) لتنمية مهارات التفكير الجغرافي نظرًا لطبيعة المحتوى بمادة الجغرافيا الصف الأول الثانوي.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة.
- المتغيرات التابعة تمثلت في:

١. التفكير الجغرافي.

أدوات ومواد البحث: (**إعداد الباحث**)

- **أدوات البحث**

١. اختبار التفكير الجغرافي.

- **مواد البحث:**

١. قائمة بمهارات التفكير الجغرافي المناسبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. البرنامج الإثرائي المقترح القائم على القراءة التشاركية الناقدة
٣. دليل للمعلم لتدريس البرنامج الإثرائي المقترح القائم على القراءة التشاركية..
٤. كتاب الطالب لوحدة البرنامج المقترح لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين.
٥. كراسة نشاط الطالب لوحدة البرنامج المقترح.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين التاليين في البحث الحالي:

أ) **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك من خلال استقراء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية والتي اهتمت بتحديد مهارات التفكير الجغرافي، وكيفية إعداد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على القراءة التشاركية الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب) **المنهج التجريبي:** وذلك لتحديد فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية التفكير الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين

مصطلحات البحث:

١. **استراتيجية القراءة التشاركية: Collaborative Strategic Reading**

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: استراتيجية يتم من خلالها توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتحديد أدوار معينة لهم وقراءة النصوص المختارة قراءة ناقدة وفهم فحواها والتعرف علي الأفكار الموجودة في النص وتوليد الأسئلة حولها بشكل تعاوني لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والوعي المائي لديهم.

٢. **الطلاب الفائقين: Talanted Students**

يعرفه الباحث إجرائياً: هم أولئك الطلاب الذين يزيد متوسط ذكائهم ودرجات تحصيلهم عن أقرانهم من الطلاب العاديين ويظهرون تقدم في مجالات مختلفة ولديهم قدرات واستعدادات اعلي من أقرانهم العاديين.

٣. **التفكير الجغرافي : Geographical thinking**

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من القدرات العقلية التي يعمل المعلم على تنميتها لدى الطلاب ليصبحوا قادرين على تحليل المعلومات الجغرافية، وتصنيف وتوزيع الظاهرات الجغرافية وتفسيرها، واستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية، للاستنتاج والتنبؤ الجغرافي للمعلومات من خلال طرح الأفكار الجغرافية وملاحظة الظاهرات الجغرافية، وتقاس من خلال اختبار التفكير الجغرافي المعد في البحث الحالي.

إجراءات البحث

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الفائقين.

- **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة تحديد مهارات التفكير الجغرافي المناسبة تنميتها طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين.
- **مصادر إعداد القائمة:** لتحديد قائمة المهارات الرئيسة والفرعية لمهارات التفكير الجغرافي قام الباحث بالاطلاع على الكتب والمراجع الأجنبية التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي.
- **إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات:** في ضوء المصادر السابقة تم إعداد قائمة أولية لمهارات التفكير الجغرافي، وقد شملت القائمة (٨) مهارات رئيسة، تندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين.

- **التحقق من صدق القائمة:** بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد مما يلي:
  - مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي الفائقين، وللهدف الذي وضعت من أجله.
  - مدى ملاءمة واتساق المؤشرات الفرعية لمهاراتها الرئيسة.
  - تحديد درجة أهمية كل مهارة حيث تمّ وضع المهارات التي تمّ تحديدها في صورة اختبار متدرج في الأهمية، وأعطي لكل مهارة من المهارات تقديرات (مهم جداً – مهم –غير مهم).
  - حذف أو إضافة مهارات أخرى تفتقدها القائمة.
- **حساب ثبات القائمة:** تمّ استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة وذلك بتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات التي سوف تتضمنها القائمة، حيث تمّ الإبقاء على المهارات التي أخذت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، واستبعاد المهارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% بين المحكمين.
- **إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات:** تمّ إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على قائمة التفكير الجغرافي، والتي تضمنت التعديل في بعض الصياغات اللغوية، ترقيم المؤشرات الفرعية (١، ٢، ٣....) بدلاً من (أ، ب، ج،....) وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية، والجدول التالي يوضح القائمة النهائية للمهارات الرئيسة والمؤشرات الفرعية...

جدول(٢)

المهارات الرئيسة وعدد المهارات الفرعية للتفكير جغرافي

المهارة	المهارات الفرعية
١. تحليل المعلومات الجغرافية	٤
٢. توزيع الظاهرات الجغرافية	٤
٣. استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية	٢
٤. تفسير الظاهرات الجغرافية	٣
٥. تصنيف الظاهرات الجغرافية	٢
٦. الاستنتاج	٣
٧. ملاحظة الظاهرات الجغرافية	٢
٨. التنبؤ الجغرافى	٣
٩. طرح الأفكار الجغرافية	٣
المجموع	٢٦ مهارة فرعية

ثانياً: إعداد أداة البحث

١) إعداد اختبار مهارات التفكير جغرافي:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير جغرافي في مادة الجغرافيا في وحدة الأنشطة الاقتصادية في مصر وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

قياس مهارات طلاب عينة البحث في التفكير جغرافي المتمثلة في(مهارة تحليل المعلومات الجغرافية- مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية- مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية-مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية -مهارة الاستنتاج -مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية- مهارة التنبؤ الجغرافي- مهارة طرح الأفكار الجغرافية-مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية).

٢- تحديد مهارات الاختبار:

تم تحديد مهارات الاختبار ومحتواه من خلال الخطوات الآتية:

- اطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال.
- اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات والمقاييس المرتبطة بالتفكير جغرافي.
- ما أسفر عنه الإطار النظري وأدبيات للبحث الحالي من مهارات التفكير جغرافي.
- قائمة مهارات التفكير جغرافي المعدة مسبقاً في البحث الحالي.

وتمثلت مهارات الاختبار في التالي(مهارة تحليل المعلومات الجغرافية- مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية- مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية-مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية -مهارة الاستنتاج -مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية- مهارة التنبؤ الجغرافي- مهارة طرح الأفكار الجغرافية-مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية).

- صياغة عبارات الاختبار:

قام الباحث بإعداد أسئلة اختبار مهارات التفكير جغرافي والذي يتكون من (٣٠) سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد ذي الأربعة بدائل فيها بديل واحد صحيح، وقد اعتمد الباحث في تحديد البدائل على خبرته في التدريس، وقد تم مراعاة النقاط التالية عند صياغة أسئلة الاختبار.

- الاستعانة بقائمة مهارات التفكير جغرافي والتي تمثل مهارات الاختبار.
- شمولية الأسئلة لوحدة الأنشطة الاقتصادية في مصر.
- وضوح الأسئلة وخلوها من الغموض والتركيب.

- مناسبة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي الفائقين.
- مراعاة الأسئلة للدقة العلمية واللغوية.
- توظيف الأسئلة لمهارات التفكير جغرافي المستهدفة للقياس.
- وضوح البدائل وتجانسها.

- **وضع تعليمات الاختبار:** بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد راع الباحث عند وضع تعليمات الاختبار الآتي:

– بيانات خاصة بالطالب، وهي: الاسم، والمدرسة.

– تعليمات خاصة بوصف الاختبار، وهي: عدد الفقرات، وعدد البدائل.

– تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة، ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

- **الصورة المبدئية للاختبار:** قام الباحث بإعداد اختبار مهارات التفكير جغرافي في صورته المبدئية المكون من (٣٠) سؤال، من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل.
- **إعداد جدول مواصفات الاختبار:**

بعد بناء الاختبار قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختيار ويتضمن مهارات التفكير جغرافي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٣) مواصفات اختبار مهارات التفكير جغرافي

مهارات الاختبار	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	١-٢-٣-٤-٥	٥	١٦,٦%
مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية	٦-٧-٨	٣	١٠%
مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	٩-١٠-١١-١٢	٤	١٣,٣%
مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧	٥	١٦,٦%
مهارة الاستنتاج	١٨-١٩-٢٠	٣	١٠%
مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية	٢١-٢٢	٢	٦,٧%
مهارة التنبؤ الجغرافي	٢٣-٢٤-٢٥	٣	١٠%
مهارة طرح الأفكار الجغرافية	٢٦-٢٧-٢٨	٣	%١٠
مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية	٢٩-٣٠	٢	% ٦,٧
المجموع		٣٠	%١٠٠

- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** بعد بناء الاختبار، تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار موضحاً به رقم السؤال والإجابة الصحيحة، وتم تصحيح كل سؤال على أن يعطى درجة عندما تتطابق إجابة الطالب عن السؤال مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفراً عندما لا تتطابق الإجابة عن السؤال مع مفتاح التصحيح، وفى نهاية التصحيح يتم تقدير درجة الطالب الكلية على الاختبار، وتجمع درجات الإجابة الصحيحة للطالب في الاختبار، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار(٣٠) درجة.
- **صدق الاختبار:**

بعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- تمثيلها مهارات التفكير جغرافي المراد قياسه ومناسبتها لمستوى الطلاب.
- عدد فقرات الاختبار ودقتها اللغوية والعلمية.
- أي تعديلات أخرى لازمة من وجهة نظر المحكمين؛ لتصبح الأسئلة طبقاً للمهارات والأوزان النسبية لها.
- إمكانية الحذف والإضافة.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات، والتي تضمنت تعديل بعض الصياغات اللغوية للفقرات والتي تم مراعاتها والقيام بها من قبل الباحث.

أ- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الجغرافي على(٢٥) طالب من خارج عينة البحث، بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات لهذه الأداة ، وتحديد زمن تطبيقه كما يلي:

١) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي بعد تطبيقه على عينة عددها (٢٥) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:**

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

رقم المفردة	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تحليل المعلومات الجغرافية	٠,٧٣٦	٠,٠١	١٦	تفسير الظاهرات	٠,٨٦٥	٠,٠١
٢		٠,٧٥١	٠,٠١	١٧		٠,٨٧٦	٠,٠١
٣		٠,٧٩٥	٠,٠١	١٨	الاستنتاج	٠,٤٦٤	٠,٠٥
٤		٠,٧٧٢	٠,٠١	١٩		٠,٤٢٥	٠,٠٥
٥		٠,٨١٢	٠,٠١	٢٠		٠,٤٨٤	٠,٥
٦	توزيع الظاهرات الجغرافية	٠,٧٩٢	٠,٠١	٢١	تصنيف الظاهرات	٠,٥٣٨	٠,٠١
٧		٠,٧٣٨	٠,٠١	٢٢		٠,٧٤٣	٠,٠١
٨		٠,٥٦	٠,٠١	٢٣	التنبؤ الجغرافي	٠,٥٥٧	٠,٠١
٩	استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية	٠,٦٦٥	٠,٠١	٢٤		٠,٧٨٥	٠,٠١
١٠		٠,٤٧٦	٠,٠٥	٢٥		٠,٧٨٦	٠,٠١
١١		٠,٤٢١	٠,٠٥	٢٦	طرح الأفكار الجغرافية	٠,٧٥٧	٠,٠١
١٢		٠,٨٩٥	٠,٠١	٢٧		٠,٨١٩	٠,٠١
١٣		٠,٨٧٦	٠,٠١	٢٨		٠,٧٤٢	٠,٠١
١٤		٠,٧٣٢	٠,٠١	٢٩	ملاحظة الظاهرات	٠,٨٤٩	٠,٠١
١٥		٠,٨٤٢	٠,٠١	٣٠		٠,٦٦٥	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات الاختبار والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٢١ – ٠,٨٩٥).

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي(الاتساق الفرضي) للاختبار، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار(مهارة تحليل المعلومات الجغرافية- مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية- مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية- مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية- مهارة الاستنتاج- مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية- مهارة طرح الأفكار الجغرافية- مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية) بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٥)

معاملات ارتباط مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

مهارات الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	٠,٥٧٦	٠,٠١
مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية	٠,٤٥٨	٠,٠٥
مهارة استخدام الاشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	٠,٦	٠,٠١
مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية	٠,٤٢٢	٠,٠٥
مهارة الاستنتاج	٠,٥٧	٠,٠١
مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية	٠,٧٦	٠,٠١
مهارة التنبؤ الجغرافى	٠,٧٨٦	٠,٠١
مهارة طرح الافكار الجغرافية	٠,٧٤٦	٠,٠١
مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية	٠,٨٤١	٠,٠١
المجموع	٠,٦٧٨	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

٢) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \left(\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}} - 1\right)\frac{ن}{1-ن}$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الطلاب في الاختبار

مجـــ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

معامل ثبات ألفا للاختبار

الاختبار ككل	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
	٣٠	٠,٧٨٩

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات للاختبار ككل = ٠,٧٨٩، وهي قيم ثبات مقبولة، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

ب- تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وتم تحديد الزمن المناسب للاختبار(٣٥) دقيقة، وقد التزم الباحث بهذا الزمن، عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار على عينة البحث الأساسية.

- **التطبيق القبلي لاختبار:**

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار، وتم استخدام اختبار " ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على تلك الأداة، وتوضح الجداول التالية الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية وذلك لاختبار التفكير الجغرافي، ومقياس الوعي المائي:

جدول (٧)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات اختبار التفكير الجغرافي والدرجة الكلية له قبلياً

مهارات الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	تجريبية	٣٠	.٤٣٣	.٥٠٤٠	.٥١٠	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٥٠٠	.٥٠٨٥			
مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية	تجريبية	٣٠	.٤٣٣	.٥٠٤٠	.٢٢٥	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٤٦٦	.٥٠٧			
مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	تجريبية	٣٠	٣,٦٣٣	١,٣٥١	٢,٥٨	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢,٨٦	.٨٩٩			
مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية	تجريبية	٣٠	.٤٠٠	.٤٩٨٢	١,٢٨	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٥٦٦	.٥٠٤٠			

مهارات الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة الاستنتاج	تجريبية	٣٠	.٣٠٠	.٤٦٦٠	٢,٤٠	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٦٠٠	.٤٩٨			
مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية	تجريبية	٣٠	.٣٣٣	.٤٧٩٤	١,٠٤	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٤٦٦	.٥٠٧			
مهارة التنبؤ الجغرافي	تجريبية	٣٠	.٢٦٦	.٤٤٩٧	١,٠٨	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٤٠٠	.٤٩٨			
مهارة طرح الأفكار الجغرافية	تجريبية	٣٠	.٥٠٠	.٥٠٨٥	.٧٦٩	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.٤٠٠	.٤٩٨			
مهارة ملاحظة الظاهرت الجغرافية	تجريبية	٣٠	.٣٠٠	.٤٦٦٠	١,٢١	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	.١٦٦	.٣٧٩			
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	٦,٦٠٠	١,٩٤٠	٢,٤٧	٥٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٤,٤٦٦	١,٥٩١			

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم " ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في أدوات البحث.

نتائج البحث(ومناقشتها وتفسيرها)

١) الفرض الأول والذي ينص على :

"**يوجد فرق دلال إحصائياً عند مستوى دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية**".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات اختبار التفكير الجغرافي والدرجة الكلية له بعدياً

مهارات الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	الضابطة	٣٠	٢,٨٨٦	.٧٧٦٠	١٠,٨٠	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٤,٦٦٦	.٤٧٩٤			
مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية	الضابطة	٣٠	١,٧٠٠	.٤٦٦٠	٩,٢١	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٢,٧٦٦	.٤٣٠١			
مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	الضابطة	٣٠	١٥,٦٦٦	١,١٨٤١	١٢,٧	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١٩,٥٠٠	١,١٣٧			
مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية	الضابطة	٣٠	٢,٦٠٠	.٧٧٠١	١٣,١٠	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٤,٧٣٣	.٤٤٩٧			
مهارة الاستنتاج	الضابطة	٣٠	١,٥٣٣	.٥٠٧٤	١٠,١٥	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٢,٧٦٦	.٤٣٠١			
مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية	الضابطة	٣٠	١,٣٦٦	.٤٩٠١	٢٩,٥٢	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٤,٨٠٠	.٤٠٦٨			
مهارة التنبؤ الجغرافي	الضابطة	٣٠	١,٢٠٠	.٤٠٦٨	١٢,٣	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٢,٦٣٣	.٤٩٠١			
مهارة طرح الأفكار الجغرافية	الضابطة	٣٠	١,١٠٠	.٣٠٥١	١٤,٥٤	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٢,٦٠٠	.٤٩٠١			
مهارة ملاحظة الظاهرت الجغرافية	الضابطة	٣٠	١,١	.٣٠٥١	٦,٩٢	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١,٨	.٤٣٠١			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٢٩,١٣٣	١,٨٨٨	٣٧,٧	٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٦,٢٦٦	١,٦١٧			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. **بالنسبة مهارة تحليل المعلومات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تحليل المعلومات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤,٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٠,٨)

وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١

٢. **بالنسبة لمهارة توزيع الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٧٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٩,٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٣. **بالنسبة لمهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١٩,٥٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٢,٧٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٤. **بالنسبة لمهارة تفسير الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات تفسير الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤,٧٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٣,١٠) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٥. **بالنسبة لمهارة الاستنتاج:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاستنتاج بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٧٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٠,١٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٦. **بالنسبة مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في تصنيف الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤,٨٠٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٩,٥٢٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٧. **بالنسبة مهارة التنبؤ الجغرافي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في لمهارة التنبؤ الجغرافي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٦٣٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٢,٣٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٨. **بالنسبة مهارة طرح الأفكار الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة

التجريبية والضابطة في لمهارة طرح الأفكار الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٦٣٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٤,٥٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٩. **بالنسبة مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١,٨)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٦,٩٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

١٠. **بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاختبار بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤٦,٢٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٧,٧٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المجموعة والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية".

٢) اختبار صحة فرض الثاني:

الذى ينص على أنه :" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الجغرافي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات اختبار التفكير الجغرافي والدرجة الكلية له، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٩)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات اختبار التفكير الجغرافي والدرجة الكلية له

مهارات الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	قبلي	٣٠	.٤٣٣	.٥٠٤٠	٣٧,٠٣	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٦٦٦	.٤٧٩٤			
مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية	قبلي	٣٠	.٤٣٣	.٥٠٤٠	١٩,٣٣	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢,٧٦٦	.٤٣٠١			
مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	قبلي	٣٠	٣,٦٣٣	١,٣٥١	٥٦,١٥	٢٩	٠,٠١
	بعدي		١٩,٥	١,١٣٧			
مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية	قبلي	٣٠	.٤٠٠	.٤٩٨٢	٣٩,١٣	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٧٣٣	.٤٤٩٧			
مهارة الاستنتاج	قبلي	٣٠	.٣٠٠	.٤٦٦٠	١٨,٥	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢,٧٦٦	.٤٣٠١			
مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية	قبلي	٣٠	.٣٣٣	.٤٧٩٤	٤٨,٢١	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٨٠٠	.٤٠٦٨			
مهارة التنبؤ الجغرافي	قبلي	٣٠	.٢٦٦	.٤٤٩٧	٢١,٠٧	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢,٦٣٣	.٤٩٠١			
مهارة طرح الأفكار الجغرافية	قبلي	٣٠	.٥٠٠	.٥٠٨٥	١٥,٠٥	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢,٦٣٣	.٤٩٠١			
مهارة ملاحظة الظاهرت الجغرافية	قبلي	٣٠	.٣٠٠	.٤٦٦٠	١٤,٠٦	٢٩	٠,٠١
	بعدي		١,٧٦٦	.٤٣٠١			
الدرجة الكلية	قبلي		٦,٦٠٠	١,٩٤٠	١١٠,٢٢	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤٦,٢٦٦	١,٦١٧			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. **بالنسبة مهارة تحليل المعلومات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تحليل المعلومات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤,٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٧,٠٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١

٢. **بالنسبة لمهارة توزيع الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٧٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٩,٣٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٣. **بالنسبة لمهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١٩,٥٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥٦,١٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٤. **بالنسبة لمهارة تفسير الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات تفسير الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤,٧٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٩,١٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٥. **بالنسبة لمهارة الاستنتاج:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاستنتاج بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٧٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٨,٥٠) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٦. **بالنسبة مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في تصنيف الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤,٨٠٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٨,٢١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٧. **بالنسبة مهارة التنبؤ الجغرافي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في لمهارة التنبؤ الجغرافي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٦٣٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢١,٠٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٨. **بالنسبة مهارة طرح الأفكار الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في لمهارة طرح الأفكار الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٦٣٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٥,٠٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٩. **بالنسبة مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١,٨)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٤,٠٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

١٠. بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاختبار بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٤٦,٢٦٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١٠,٢٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني" يوجد فرق دلال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التفكير الجغرافي لصالح التطبيق البعدي".

- **حساب فاعلية البرنامج الاثرائي القائم على القراءة التشاركية الناقدة:**
- لبيان فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج الاثرائي القائم على القراءة التشاركية الناقدة) في تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم حساب الفاعلية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

فاعلية . البرنامج الاثرائي القائم على القراءة التشاركية الناقدة لتنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

مهارات اختبار التفكير الجغرافي	قيمة (G)
مهارة تحليل المعلومات الجغرافية	%٩٢,٦
مهارة توزيع الظاهرات الجغرافية	%٩٠,٨
مهارة استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية الجغرافية	%٩١,٣
مهارة تفسير الظاهرات الجغرافية	%٩٤,١
مهارة الاستنتاج	%٩١,٧
مهارة تصنيف الظاهرات الجغرافية	%٩٥,٧
مهارة التنبؤ الجغرافي	٨٦,٥
مهارة طرح الأفكار الجغرافية	٨٥,٣
مهارة ملاحظة الظاهرات الجغرافية	٨٦,٢
الدرجة الكلية للاختبار	٩١,٣

يتضح من الجدول السابق أن فاعلية البرنامج الاثرائي القائم على القراءة التشاركية الناقدة < لتنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي كبيرة، حيث جاءت قيم الفاعلية للاختبار في المدى (٨٥,٣%- ٩٥,٧%)، وبالنسبة للمقياس ككل=٩١,٣%.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- إعادة النظر في تدريس مادة الجغرافيا في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة منها القراءة التشاركية الناقدة .
- عقد الدورات التدريبية لمعلمي الجغرافيا(أثناء الخدمة) لتدريبهم على فنيات التدريس باستخدام الاستراتيجيات القائمة على القراءة التشاركية الناقدة؛ ليتفهموا طبيعة العمليات وأسسها، وتطبيقاتها التربوية.
- الاهتمام باحتياجات الطلاب الفائقين لاستغلال نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف لديهم.
- استخدام مادة الجغرافيا كحقل غني لتوظيف كثير من مهارات التفكير المختلفة.
- الاهتمام بالمناهج وتدعيمها بالصور والفيديوهات الموضحة والميسرة للطلاب خاصة الفائقين لما لها من أثر في تنمية الوعي والتفكير لديهم.
- الانتباه إلي تنويع الاستراتيجيات داخل أي برنامج حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي.
- الأخذ بعين الاعتبار أهمية التفكير البصري المتنامي خاصة في الوقت الراهن فجميع مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد الآن علي الصورة والفيديو لجذب نظر المتابعين من جميع الفئات ولما لها من تأثير على الطلاب العاديين بصفة عامة والطلاب الفائقين على وجه الخصوص..

البحوث المقترحة:

في ضوء أهداف البحث الحالي والنتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يقترح إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات الآتية:

- فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي القراءة التشاركية في تنمية مهارات الفهم العميق في مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.
- فاعلية برنامج إثرائي قائم على القراءة التشاركية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.

- فاعلية برنامج إلكتروني قائم على القراءة التشاركية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفائقين.

قائمة المراجع:

- أماني رجب ،سميحة محمد فتحي ،احمد مرسي عبد العزيز، ٢٠١٩، برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية، عدد رقم(٩٢) المجلد الثاني ، كفر الشيخ
- ثائر حسين(٢٠٠٩). الشامل في تنمية مهارات التفكير. عمان" ديبونو للنشر والتوزيع
- حسام عبدالله ،٢٠٠٣، طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل، ط١ ،عمان
- رانيا محمد احمد الديب(٢٠١٦). فاعلية القراءة التعاونية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية، ماجستير: كلية التربية جامعة المنصورة
- رزان حسن معاذ عبده(٢٠١٨). اثر استخدام استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدي طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس– فلسطين
- صيام حسن الزبيدي(٢٠٠٩). أسس تصميم وبناء مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها،
- علي حسين محمد عطية(٢٠٠٠). مقترح قائم علي استخدام الحاسوب لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، شبين الكوم.
- فتحي جروان(١٩٩٨). لموهبة والتوق والابداع. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي
- محمد محمود محمد حماده(١٩٩٩). برنامج اثرائي مقترح في الرياضيات لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي الفائقين بالمدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة.
- مصطفي نوري القمش(٢٠١١). مقدمة في الموهبة والتفوق. عمان.
- هبة احمد محمد طاهر(٢٠١٨). استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

- هناء رجب حسين(٢٠١٤). التفكير برامج تعليمه وبرامج قياسه. القاهرة: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر
- Chun, B. A. (2010). Effect of GIS-integrated lessons on spatial thinking abilities and geographical skills. 45(6), 820-844.
- Klingner, J. K., & Vaughn, S. (1999). Promoting reading comprehension, content learning, and English acquisition though Collaborative Strategic Reading (CSR). The Reading Teacher, 52(7), 738-747.
- Klingner, J. K., Vaughn, S., & Schumm, J. S. (1998). Collaborative strategic reading during social studies in heterogeneous fourth-grade classrooms. The elementary school journal, 99(1), 3-22 .